

## 282096 - تجد نقطة من الحليب المتجمد على حلمة الصدر فهل تمنع من الغسل؟

### السؤال

يوجد في حلمة الصدر بياض مثل الحليب المتجمد هل يمنع من الغسل وما حكم إزالته قبل الغسل وهو متكرر الظهور؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كل شيء يمنع وصول الماء إلى البشرة فإنه يجب إزالته، ما لم يكن في إزالته ألم وضرر على الشخص كالجبيرة وما شابهها . لكن إذا كان شيئاً يسيراً ، يكثر وقوعه عادة ، كالدّم ، والعجين ، ونحو ذلك ، مما ذكرته السائلة، من نقطة صغيرة من حليب متجمدة على حلمة المرأة ، لا يؤبه لها ، ولا ترى إلا بتفحص وتنقيب؛ فمثل هذا - إن وجد - فهو من اليسير المعفو عنه ؛ كالوسخ تحت الظفر ، وفي شقوق الرجلين : لا يجب على المغتسل أن يستيقن دخول الماء في كل شق منها ، وأن ينقّب فيه ويتفحصه .

جاء في "مطالب أولي النهي" (1/116) : " وَلَا يَضُرُّ وَسَخٌ يَسِيرٌ تَحْتَ ظُفْرِ وَنَحْوِهِ ، كَدَاخِلِ أَنْفِهِ ، وَلَوْ مَنَعَ وُصُولَ الْمَاءِ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يَكْثُرُ وَقُوعُهُ عَادَةً ، فَلَوْ لَمْ يَصِحَّ الْوُضُوءُ مَعَهُ ، لَبَيَّنَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْتِ الْحَاجَةِ . وَالْحَقُّ بِهِ - أَيُّ : بِالْوَسَخِ الْيَسِيرِ - الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : كُلُّ يَسِيرٍ مَنَعَ وُصُولَ الْمَاءِ ، كَدَمٍ وَعَجِينٍ ، فِي أَيِّ عَضْوٍ كَانَ مِنْ الْبَدَنِ ، وَاخْتَارَهُ ، قِيَاسًا عَلَى مَا تَحْتَ الظُّفْرِ . وَيَدْخُلُ فِيهِ الشُّقُوقُ الَّتِي فِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ " انتهى .

وينظر جواب السؤال (27070) ، (227587) .

والله أعلم .